بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **صرعى الغفلة والحقد من الإيرانيين تجاوزوا الألف**
- **قائمة عار أمريكا لم تشمل رئيسها أوباما وعميلها بشار أسد**
- **تعيين جنرال أمريكي كمستشار لرئاسة الأركان التركية**
- **حاكم مصر يعلن دعمه لطاغية الشام**
- **ترامب يتراجع عن أحد تصريحاته أثناء الحملة الانتخابية**

التفاصيل:

صرعى الغفلة والحقد من الإيرانيين تجاوزوا الألف

نقلت وكالة تسنيم الإيرانية يوم 2016/11/22 عن محمد علي شهيدي محلاتي رئيس ما يسمى مؤسسة الشهيد التي تقدم دعما ماليا لأقارب من يلقون حتفهم خلال القتال في سبيل الطاغوت السوري قوله: "الآن تجاوز عدد شهداء إيران من المدافعين عن المقام الألف"، وما هم بشهداء، وإنما صرعى غفلة وتعصب وإثارة أحقاد، حيث يخدعهم النظام الإيراني بأنهم يذهبون للدفاع عن مقام السيدة زينب قرب دمشق، فيقاتلون في سبيل الحفاظ على نظام الكفر العلماني برئاسة الطاغية، وتثبيت النفوذ الأمريكي، فيقتلون المسلمين الذين يعملون على هدم هذا النظام وإقامة حكم الإسلام وطرد الأمريكان من بلاد الشام.

قائمة عار أمريكا لم تشمل رئيسها أوباما وعميلها بشار أسد

أعلنت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور يوم 2016/11/21 قائمة بأسماء سبعة قادة عسكريين ومدنيين من النظام السوري واتهمتهم بارتكاب جرائم ضد المدنيين في البلاد. ووصفت هؤلاء القادة بأنهم مجرمو نظام الأسد، وهم: "جميل حسن، وإبراهيم محلا، وصلاح حماد، وشفيق مسعد، ورفيق شحادة، وحافظ مخلوف" وقالت "هذه قائمة العار من القادة العسكريين والأمنيين الذين أشرفوا على ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في سوريا".

ولكن المندوبة الأمريكية لم تضع كبير المجرمين بشار أسد من بينهم! وكذلك لم تضع في قائمة العار من يقف وراءهم ويديرهم في الإدارة الأمريكية وعلى رأسهم رئيسها أوباما.

تعيين جنرال أمريكي كمستشار لرئاسة الأركان التركية

ذكرت جريدة الصباح التركية يوم 2016/11/21 أنه أثناء زيارة جوزيف دونفورد رئيس الأركان الأمريكي إلى أنقرة "قد تم أول أمس اتخاذ قرار يقضي بتعيين مسؤول أمريكي على مستوى عال في تركيا، وأنه سيقيم هذا الجنرال في السفارة الأمريكية بأنقرة، وسوف يدعى إلى رئاسة الأركان التركية كلما اقتضت الحاجة، وهو يعمل الآن على إتمام رسم خطة استعادة الرقة ومن ثم سيقدم تقريرا يتعلق بذلك

لواشنطن في أقرب وقت". ليدلل ذلك على مدى ارتباط أردوغان ونظامه بأمريكا، وكذلك في خطوة من أمريكا لتعزيز نفوذها وضرب النفوذ الإنجليزي في الجيش التركي ولتحافظ على عميلها الكبير أردوغان والذي تعرض لمحاولة انقلاب مؤخرا كادت تقضي عليه وتوجه ضربة قوية للنفوذ الأمريكي.

وفي هذا المقام نريد أن نذكر بما قاله رئيس حزب الحركة القومية التركية العقيد ألب أصلان تركيش الهالك في مذكراته عندما شارك في انقلاب عام 1960 ضد عدنان مندريس عميل أمريكا، قال تركيش: "عندما قمنا بالانقلاب دخلنا قيادة الأمن العامة في أنقرة، فوجدنا فيها غرفة خاصة لضباط أمريكيين، فدهشنا لوجودهم، ومن ثم طردناهم منها". فيظهر أن أمريكا استفادت من تجربتها السابقة فتريد أن يقيم ضباطها في سفارتها بأنقرة، ويوجهوا رئاسة الأركان التركية من هناك، ويذهبوا إليها كلما استدعت الحاجة.

حاكم مصر يعلن دعمه لطاغية الشام

صرح الحاكم العسكري لمصر عبد الفتاح السيسي في مقابلة مع التلفزيون البرتغالي بثت يوم 2016/11/22 "إن الأولوية لنا أن ندعم الجيش الوطني (الذي يقوده حفتر عميل أمريكا) على سبيل المثال في ليبيا لفرض السيطرة على الأراضي الليبية والتعامل مع العناصر المتطرفة وإحداث الاستقرار المطلوب، ونفس الكلام في سوريا ندعم الجيش السوري وأيضا العراق... ولكن هناك حساسيات في مسألة إرسال قوات مصرية إلى سوريا". وذلك لقتال أهل سوريا المسلمين الذين يريدون إسقاط نظام الكفر العلماني الموالي لأمريكا وإقامة حكم الإسلام. فكأن السيسي يتخوف من موقف الشعب المصري المسلم الذي سيزداد حنقا على هذا المجرم الذي يريد أن يحمي قرينه الطاغية بشار أسد، لأنه هو وعملاء أمريكا سواء حفتر في ليبيا أو بشار أسد في سوريا أو العبادي في العراق يعملون على حماية بعضهم بعضا والمحافظة على نفوذ سيدتهم أمريكا وسحق الثورات الإسلامية التي أطلقتها الأمة.

ترامب يتراجع عن أحد تصريحاته أثناء الحملة الانتخابية

أعلنت كيليان كونواي مستشارة قريبة من الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في مقابلة مع قناة "إم إس إن بي سي" الأمريكية يوم 2016/11/22 أن الإدارة الجديدة لن تلاحق هيلاري كلينتون في قضية بريدها الإلكتروني الخاص أثناء توليها وزارة الخارجية. وكان ترامب خلال مناظرة تلفزيونية مع كلينتون أثناء الحملة الانتخابية قد قال إنه "سيعين في حال انتخابه مدعيا خاصا للتحقيق في الاتهامات ضد كلينتون في قضية البريد الإلكتروني"، وقد اتخذ شعار "اسجنوها" أثناء الحملة الانتخابية.

فتصريحات المرشح الأمريكي أثناء الحملة الانتخابية ليست بالضرورة للتنفيذ، ولكنها تستخدم لخداع الناخبين ولتهديد الأطراف الأخرى. وقد بدأ ترامب يبدل ويغير في مواقفه. ولذلك فمن المحتمل جدا أن الأسلوب الذي سيتبعه ترامب هو أسلوب التاجر المحتال الذي يعمل على ابتزاز الآخرين وإطلاق التصريحات في كل الاتجاهات سواء نفذها أم لم ينفذها أو تراجع عنها ولجأ إلى أسلوب آخر، فهو كما قال: "أريد أن أكون شخصا لا يمكن التنبؤ بمواقفه"، أي أنه سيخبط خبط عشواء فينظر هل يصيب أم يخطئ، وذلك بسبب الحالة التي وصلت إليها أمريكا من الانحدار والفشل، بالإضافة إلى العنجهية والغطرسة الأمريكية المعهودة التي كان يتميز بها فرعون إلى أن أهلكه الله وهدم دولته.